

شكوى

الكاتب: مُحَمَّد البقلوطي

شكوى

زيدانُ مرَّ يجري نحو الروابي الخضر
فأحرق الأشجار وأتلف الأزهار
وأغضب الأطيار حتى بكت للنهر
وما شدت في الفجر
ريما قبيل الظهر مرّت بقرب النهر
ألقت به الأخشاب والقش والأعشاب
فاستنكر وارتاب وفرّ نحو القفر
يبكي بدمع يجري
زيدان هل تدري؟ في الغاب ما يجري
فالنبّة الخضراء في الغابة الفيحاء
تعطر الأجواء إذ تعبق بالعطر
كم تعبق بالعطر
ريما تعالي اجري اعتذري للنهر
فالنهر يا ريما يحيي أراضينا
يسقي مواشينا في الصيف وقت الحر
فاعتذري للنهر

